

7# الأربعون البخارية | الأحاديث 73 - 04 | الشیخ حسن

الحسيني

حسن الحسيني

مع حببنا صلى الله عليه وسلم. نتقى بعض شمائله وصفاته ومعاملاته. اذ لم تعرف البشرية اجمل منه خلقا ولا احسن منه خلقا. ولا ارقى من تعاملنا حديث البخاري انتقينا الأربعين - 00:00:00

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجهها واحسنها خلقا اه رواه البخاري. البراء بن عازب رضي الله عنه. وصف وجه النبي عليه - 00:00:40

الصلوة والسلام بقوله كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احسن الناس وجهها. اي عليه الصلوة والسلام كان اجمل الناس صورة وشكلا. وكان وجهه عليه الصلوة والسلام يزداد جمالا - 00:01:10

وبهاء اذا سر وابتسم. يقول كعب بن مالك رضي الله عنه. كان صلى الله عليه واله وسلم اذا سر استثار وجهه حتى كأنه قطعة قمر. يا الله وقال البراء واحسنها خلقا بفتح الخاء - 00:01:30

وقصد ان النبي عليه الصلوة والسلام كان حسن الجسم متناسق الاعضاء ايها الاخوة لقد ثبت ان يوسف عليه السلام اوتى شطر الحسن. ولكنه مع ذلك ما فاق جماله له جمال النبي عليه الصلوة والسلام. وقد قال بعض اهل العلم اوتى يوسف شطر الحسن. ومن خصائص - 00:01:57

النبي عليه الصلوة والسلام انه اوتى الحسن كله بابيه وامي صلى الله عليه واله وسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي الله عليه وسلم احسن الناس خلقا. رواه البخاري - 00:02:25

قال انس بن مالك رضي الله عنه واصفا اخلاق النبي عليه الصلوة والسلام بانه كان احسن الناس خلقا بضم الخاء. اي انه عليه الصلوة والسلام كان افضل الناس اتصفافا بمكارم الاخلاق قولا وعملا - 00:02:55

اخلاق النبي عليه الصلوة والسلام هي اخلاق القرآن. فقد سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي عليه الصلوة والسلام فقالت كان خلقه القرآن. فقد كان النبي عليه الصلوة والسلام يتأدب بآداب القرآن. ويمثل اوصاره - 00:03:15

ويجتنب نواهيه فقد كان رسولنا عليه الصلوة والسلام قرآنا يمشي على الارض ايها الاخوة كما ان الصفات الخلقية هي صورة الانسان الظاهرة فالصفات الخلقية هي صورة الانسان الباطنة وقد فاق النبي عليه الصلوة والسلام في الصفات الخلقية والخلقية فهو احسن الناس خلقا واعظمهم - 00:03:35

خلقنا الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية. ويثيب عليها رواه البخاري. كان النبي عليه الصلوة والسلام يحرص على بث كل ما من شأنه ان القلوب. ولذلك حث النبي عليه الصلوة والسلام على الهدية فقال تهادوا تحابوا. ومن مكارم - 00:04:08

النبي عليه الصلوة والسلام انه كان لا يرد اي هدية تقدم اليه مهما كانت يسيرة. لانه يعلم ان صاحبها لم يهدها اليه الا تعبيرا عما يكتنه من محبة ومودة. وكان من عادة النبي عليه - 00:04:48

الصلوة والسلام انه يثيب على الهدية. بمعنى يكافئ صاحبها فيعطيه عوضا عنها ما هو خير منها او مثلها ليقابل المعرف بالمعروف. ويقابل الاحسان بالاحسان وتلك شيم الكرام اي نخوة الهدية مظهر حب ومحبته انس تقرب البعيد وتصل المقطوع. فالنفس - 00:05:08

قلب لا شك يتأثران بالهدية. امتنانا من صاحبها. وشكرا له ومودة اليه. فلنحيي هذه السنة النبوية لما لها من عظيم الاثر. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:39](#)

مع من احب. رواه البخاري. جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم.

اي لم اعمل مثل عملهم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام المرء مع من احب. في الحديث بشارة - [00:06:09](#)

عظيمة بان المسلم اذا احب قوما صالحين مجتهدين في العبادة لكنه لا يستطيع ان يعمد مثل عملهم من اعمال البر والخير فلا يجزع.

فان الله تعالى بمنه وكرمه يجعل هذا المحب الصادق - [00:06:39](#)

مصاحبا لاولئك الصالحين في الاخرة. فيراهم ويجتمع بهم في الجنة حتى وان لم يوفقا ولاعمال صالحة كاعمال من احبهم هذه

المعية في الآخرة لا يلزم منها مساواته بالصالحين في منزلتهم ورتبهم - [00:06:59](#)

ذلك ان المعية تحصل بمجرد الاجتماع في شيء ما ولا تلزم ان تكون المعية في جميع الاشياء فاذا اتفق ان الجميع دخلوا الجنة صدقة

المعية وان تفاوتت الدرجات وفي الدنيا ان كنت صاحبا لشخص لا يلزم منه ان تكون بمنزلته ومقامه ومسكته - [00:07:23](#)

فهذه المعية في الجنة تكون برأوية الصالحين فيها والاجتماع بهم والجلوس معهم. والختام بهذا الحديث هو تفاعل مني بان يرزقنا

الله تعالى رفقة النبي عليه الصلاة والسلام. وصحابته في الجنة. وان لم نعمل - [00:07:51](#)

بعملهم. فاللهم انا نشهدك انا احببناك واحببنا نبيك عليه الصلاة والسلام. واحببنا الكرام فاحشرنا في حزبهم واجمعنا بهم في مستقر

رحمتك يا ارحم الراحمين اسأل الله تعالى ان يبارك في هذا العمل وان يكون حافزا لحفظ حديث النبي عليه الصلاة والسلام. فقد

وجدت الدافع - [00:08:11](#)

في قول النبي عليه الصلاة والسلام نضر الله امراً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه. قوله نضر الله من النضارة وهو الحسن والجمال

والرونق والبهاء. وهذا من النبي عليه الصلاة والسلام لكل من سمع حديثاً من الاحاديث فحفظه بلفظه واستوعبه بعقله - [00:08:41](#)

بقلبه حتى يبلغه وينقله الى غيره. ان يحسن الله تعالى خلقه ويرفع قدره ولذلك تأملوا وجوه اهل العلم والحديث كيف زانها الله

تعالى جمالاً وبهاءً وحسناً ونوراً قوم انشغلوا بحفظ السنة وقراءتها وشرعها والعنابة بها والحرص على تبليغها للناس - [00:09:11](#)

فكان في حفظهم لها حفظاً للدين. وصيانته لاصل عظيم من اصوله. فلولا ان الله الا سخر العلماء لحفظ الاحاديث لذهبت السنة. ولذلك

يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لا يقبض العلم - [00:09:41](#)

انتزاعاً ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبقي عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً. فسئلوا فافتوا بغير علم

فضلوا واضلوا وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر. اني من خلال شرح الأربعين البخارية - [00:10:01](#)

وجهوا دعوة الى الوالدين ان يحرصوا على ان يحمل اولادهم شيئاً من اقوال نبيهم عليه الصلاة والسلام في صدورهم وهذا المتن متن

الاربعين البخارية. متن قصير خفيف. يحفظ في يوم واحد. ويشتمل على - [00:10:31](#)

صحن احاديث فادفعوه الى اولادكم ليحفظوه. واعملوا لهم المسابقات والجوائز في حفظه. وكذا الدعوة لكل معلم ومربي وصانع

للاجيال. فهي دعوة للجميع لعقد المجالس في حفظ ومدارسة احاديث الصحيح. والتنقل بين معانيها وjeni اطيب الفوائد منها -

[00:10:51](#)

لان هذا من اطيب العلم وانفعه. وختاماً فقد تم هذا العمل بتوفيق الله تعالى وعنايته فنحمد الله تعالى على ما من به علينا اجمعين.

من الانقاء والاستماع والهداية والانتفاع. ونسائله جل - [00:11:21](#)

شأنه ان يجعل عنايتنا بحديث النبي عليه الصلاة والسلام. شاهدا لنا لا علينا. وان ينعم علينا بمعية عليه الصلاة والسلام في الدنيا

بحمل سنته وحفظ احاديثه واتباع منهجه وتبلیغ دینه - [00:11:41](#)

وان يرزقنا في الآخرة مرافقته عليه الصلاة والسلام. ومصاحبة اصحابه في جنات النعيم. وحسن اولئك واخر دعوانا ان الحمد لله رب

العالمين. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد. وعلى الله اجمعين - [00:12:01](#)

المبینات ملئت حکماً وعلماً عظیماً المرسلین تبلون نفسه زوره حق المبینا ملئا حکماً وعلماً علماً بالمرسلین. فاحفظوها وافهموا

واصنعوا جيلا حصين البخاري انتقينا الارض عينا - 00:12:31